فمن قال غير ذلك فقد كذب كما قال ابن بكير من الحفاظ المبرزين ما هو بدون ابن مصنف التصانيف
وانتهت اليه رياسة المحدثين ببغداد توفي في [illegible] انتهى كلام الذهبي

واقرأ كتاب السنة الاول الذي ابداه مصطفى من الايمان
ذاك النبيل ابو النبيل كتابه البصائر واضح البرهان

قال الحافظ الامام قاضي اصبهان وصاحب التصانيف ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني جميع ما في كتابنا كتاب السنة الكبير الذي فيه الابواب من الاخبار التي ذكرنا انها توجب العلم فنحن نؤمن بها لصحتها وعدالة ناقليها ويجب التسليم لها على ظاهرها و ترك تكلف الكلام في كيفيتها فذكر من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش سمعت عائكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابوها شيخ الظاهرية باصبهان كما ان شيخهم بالعراق داود بن علي روى عن اصحاب شعبة وحماد بن سلمة وقع لنا جملة من تصانيفه ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين لم يلحق جده اباعاصم النبيل الذي جده لامه موسى بن اسمعيل التبوذكي ٥ وانظر الى قوله ابو اسباط الرضا وانظر الى قول الرضا سفيان

ابن سفيان بن عيينة قال احمد بن ابراهيم الدورقي يعني احمد بن نصر قال لسفيان بن عيينة وانا في مترلم بعد العتمة فجعلت الحي عليه في المسئلة فقال دعني انتفس فقلت كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحمل السموات على اصبع والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وحديث ان الله يعجب او يضحك ممن ينكره في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت نقرها ونحدث بها بلا كيف

وانظر الى قوله ابن زيد ذاك حماد وحماد الامام الثاني

قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ابو حفظ في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابن ثنا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول انما يدور ون على ان يقولوا ليس في السماء اله يعني الجهمية قوله وحماد الامام الثاني ابو حماد بن سلمة ابن دينار ٥ وانظر الى ما قاله علم الهدى عثمان ذاك الدارمي اريان
باسنة هما لنا علمان هدمت قواعد فرقة جهمية فخرت سقوفهم على الحيطان

اي وانظر الى ما قاله الامام العلامة عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه المسمى رد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد وكتاب الرد على الجهمية فانهما كتابان حافلان بنقض شبهات الجهمية وقمع اضاليلهم وقطع اباطيلهم فرحمة الله عليه من امام

وانظر

وانظر الى ما في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشان من رده ما قاله الجهمي بالف
قال الصحيح الواضح البرهان وانظر الى نقد الراجح ما الذي في ضمنها ان كنت ذا ايمان
وانظر الى ما قاله الطبري في الشرح الذي هو عندكم سفرات اعني الفقيه الشافعي الالمعي
لكاني المسعود ناصر الايمان اي وانظر الى ما قاله الامام ابو القاسم هبة الله بن الحسن

اللالكائي الطبري الشافعي في كتاب شرح اعتقاد اهل السنة وهو مجلد ضخم قال العلامة الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري الشافعي مصنف كتاب شرح اعتقاد اهل السنة وهو مجلد ضخم سياق ما رد به في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وان الله على عرشه قال الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال ءامنتم من في السماء وقال وهو القاهر فوق عباده فدلت هذه الايات انه في السماء وعلمه بكل مكان ورد ذلك عن عمر وابن مسعود وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ربيعة ويحيى التيمي ومقاتل بن حيان وبه قال احمد والثوري واحد ٥ وانظر الى ما قاله علم الهدى التيمي في ايضاحه وبيان

ذاك الذي هو صاحب الترغيب والترهيب ممدوح بكل لسان

قال الامام الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي الاصبهاني مصنف الترغيب والترهيب وقد سئل عن صفات الرب فقال مذهب مالك والثوري والاوزاعي والليث وفي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد واحمد ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي واسحق بن راهويه ان صفات الله التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله من السمع والبصر والوجه واليدين وسائرا وصافه انما هي على ظاهرها المعروف المشهور من غير كيف يتوهم فيها ولا تشبيه ولا تاويل قال ابن عيينة كل شيء وصف الله به نفسه فقراءته تفسيره ثم قال ابن هو على ظاهره لا يجوز صرفه الى المجاز بنوع من التاويل وقال وحمه الله في كتاب الحجة قال علماء السنة ان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه وقالت المعتزلة هو بذاته في كل مكان قال ورد ابن عباس في تفسير قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمه في كل مكان وزعم هؤلاء ان معنى الرحمن على العرش استولى اي ملكه وانه لا اختصاص له بالعرش اكثر مما له بالامكنة وهذا الغاء التخصيص العرش وتشريفه قال اهل السنة استوى على العرش بعد خلق السموات والارض على ما ورد به النص وليس معناه المماسة بل هو مستو على عرشه بلا كيف كما اخبر عن نفسه قال وزعم هؤلاء انه لا يجوز الاشارة الى الله بالرؤوس والاصابع الى فوق فان ذلك يوجب التحديد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)